

العنوان بلغة المداخلة : الكفاءة التربوية لأستاذة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لتلميذ المرحلة الثانوي

اسم ولقب الباحث<sup>1</sup>: خلاف عبد النور/الرتبة: طالب دكتوراه / المخبر المسألة تربوية /مؤسسة الانتماء : جامعة محمد خيضر بسكرة/ البريد الالكتروني : abdenour.khellaf@univ-biskra.dz

اسم ولقب الباحث<sup>2</sup>: مراد خليل /الرتبة: استاذ دكتور/ المخبر المسألة تربوية/ مؤسسة الانتماء : جامعة محمد خيضر بسكرة / البريد الالكتروني : khalil.merad@univ-biskra.dz :

**Abstract:**

Title of intervention ; education abd compntence of teachers of physical education and sports in mating psychological Compatibility of students of secondary school level This study admis to know theeffect of educaional competence of phyricaleducation and sports to make psychological Compatibility of studants through the competenceof Making the lesson and Understanding the objectives of physical education and sport the competence of Planning for the sessions and amis the population Chosen of planning for the research was students Of third year Hight Hschool secodary dary scool Students which they were 8403 sdudents andthe simple was 402 stedemts and thesample was 402 stesents and the researches used the Students as tool to gather infomation results was as it folows educatinal compntence effects students self confidence Phisiological happiness and motivation Key words : Teacher of physical education;physiological; compatibility ; adolescence

**ملخص:**

وهدف الدراسة :معرفة تأثير الكفاءة التربوية لأستاذة التربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق النفسي للتلميذ ، معرفة تأثير الكفاءة الأستاذة التربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق النفسي للتلميذ: من خلال كفاءة اعداد الدرس وفهم اهداف التربية البدنية والرياضية ، كفاءة التخطيط للحصص والاهداف وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ ثالثة ثانوي وكان عددهم 8403تلميذ وكانت العينة 402تلميذ واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع المعلومات وكانت النتائج على النحو التالي تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ ،تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ ،تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التلاميذ .

الكلمات المفتاحية :أستاذ التربية البدنية ، التوافق النفسي ، المراهقة

## مقدمة واشكالية

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية التي توجه الابناء وفق القيم في مجتمع هي السلطة الاجتماعية الاولى التي ينشأ فيها الطفل وتساهم بقدر اكبر في التأثير على المصير وتحديد نسق حياته في شتي المجالات الفرد يعتمد على اسرته في اشباع جميع رغباته البيولوجية والنفسية والاجتماعية بطرق مناسبة لمراحل النمو التي يمر بها

يذهب حرايل مندل " إلى اعتبار ظاهرة السلطة التي عرفتها جميع المجتمعات منذ بدء الخلية منبثقة مما أسماه الشيوعية البيولوجية والطبية والعاطلية للطفل به الوالدين و غياب أحدهما أو كلاهما يعرف في الطفل إلى عدم إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والعاطفية مما يترتب عليه آثار مسلية في حياته كما لعدو العربية البدنية عنصرا فعلا في حياة الفرد ، تنظر للمزايا التي تشتمل كإسواء من الناحية البدنية ، العقلية ، الاجتماعية والنفسية والتي تساعد في بناء الشخصية والتكيف مع اليط والبيئة ،

إن التربية البدنية والرياضية تعتبر مرآة الفرد من الناحية النفسية والعقلية والخلفية وتكوين الفرد تكويننا صالحا يساعد في بناء مجتمع قوي ومشامست ، لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية نيقة وتوجيه اهتمامنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل إلى أوسع من ذلك ، فيكون تكويننا شاملا ومتكاملا من جميع النواحي " الفكرية والاجتماعية ، النفسية والفزيولوجية "

يقول " تشارلي بسوتشي فيريا : إن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجري هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية ، وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني أحتوت بغرض تحقيق مهام "

إن فعالية التربية البدنية والرياضية في حياة الفرد التمدرس تعتمد كليا على التفاعل بين أسنأة العربية البدنية والمريانية مع التنسية من خلال البرنامج و هاج الدراسي ، و نى هذا التفاعل في التعامل مع نفسية وعقل و جسمه العلمية ومنه تطرح التساؤل التالي : هل للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية اثر في تحقيق التوافق لتلاميذ الثالثة ثانوي ؟

### 1- التساؤل الرئيسي

✓ هل للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية اثر في تحقيق التوافق لتلاميذ الثالثة ثانوي ؟

#### 1-1- التساؤلات الفرعية

- ✓ هل تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ
- ✓ هل تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ
- ✓ هل تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التلاميذ ؟

#### 2- الفرضية العامة :

✓ للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثر في تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ الثالثة ثانوي

#### 1-2- الفرضيات الجزئية

- ✓ تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ
- ✓ تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ
- ✓ تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التلاميذ

3- الأهداف الدراسة

- ✓ التعرف على الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ
- ✓ التعرف على الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ
- ✓ التعرف على الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على دافعية التلاميذ

4- الإجراءات المنهجية

1-4- منهج البحث:

انطلاقا من طبيعة موضوع بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي

2-4- مجتمع وعينة البحث

1-2-4- مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ الثالثة ثانوي الذين يزاولون دراستهم بصفة نظامية خلال الموسم الدراسي 2021/202020 لولاية بسكرة

2-2-4- عينة البحث

قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية كالاتي : أخذنا 5 ثانويات من ولاية بسكرة من أصل 51 ثانوية بنسبة 10 % .

3-4- مجالات الدراسة

المجال المكاني:

قمنا بإجراء هذه الدراسة في ولاية بسكرة و فيها اخترنا عينتين : عينة من الأساتذة و عينة من التلاميذ في خمسة ثانويات ولاية بسكرة

المجال الزمني:

إن المدة المستغرقة للإنجاز هذا البحث دامت 5 أشهر من بداية جانفي 2020 إلى غاية ماي 2020

4-4- متغيرات الدراسة

المتغير المستقل يتمثل في: الكفاءة التربوية

المتغير التابع يمثل في: التوافق النفسي

5-4- أدوات البحث :

اعتمدنا ما يعرف باستمارة الإستبيان ان ثبات اداة الدراسة يعني تأكيد من ان الاجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقنا على الاشخاص ذاتهم في اوقات مختلفة وعلى هذا الاساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من المجتمع الدراسة عددها تلاميذ وتم اعادة توزيع بعد فترة على نفس العينة لنجد بعدها نفس الاجابة ما ياكّد ثبات الاداة

6-4- عرض وتحليل نتائج

1-6-4- عرض نتائج الفرضية الأولى

المحور الأول معرفة لكفاءة التربية الرياضية لاستاد التربية البدنية والرياضية دور في زيادة ثقة بالنفس لدى التلاميذ

السؤال الاول معرفة ما اذا كان لشخصية استاد التربية البدنية والرياضية و الكفاءة دور في زيادة الثقة بالنفس لدي التلاميذ

الجدول 01: التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول الانتقاد و التعبير عن آرائهم أثناء الحصّة

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ال دالة الإحصائية
	نعم	لا	أحيانا							
01	نعم	لا	أحيانا		134	359.51	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	312	27	63	402						
النسبة	77.61%	6.72%	15.67%	% 100						

تحليل الجدول رقم (1): من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان الأستاذ يفتح مجال الانتقاد و التعبير عن الآراء

للتلاميذ ، نجد أن 77.61 % ، و 15.67 % أجابوا بـ أحيانا ، و 6.72 % أجابوا بـ لا

2-6-4- عرض نتائج الفرضية الثانية

الجدول 02: التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول قرب الأستاذ إليهم

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا	إلى حد ما							
01	نعم	لا	إلى حد ما		134	440.35	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	232	25	45	402						
النسبة	82.59%	6.22%	11.19%	% 100						

تحليل الجدول رقم (02): من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية قريب إلى

التلاميذ من الأساتذة الآخرين ، فكان 82.59 % من التلاميذ أجابوا بـ نعم ، و 11.19 % أجابوا بـ إلى حد ما ، و 6.22 % أجابوا بـ لا .

### 3-6-4- عرض نتائج الفرضية الثالث

السؤال الثالث هل طريقة عمل استاذ التربية البدنية تجعلك تبدل مجهود لانجاز الاعمال الموكلة لك

الجدول 3 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول فعالية طريقة عمل الأستاذ

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
11	نعم	لا	إلى حد ما	402	134	514.76	5.99	02	0.05	دال
	347	06	49							
	86.32%	1.49%	12.19%							
النسبة			100%							

تحليل الجدول رقم 3 :من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كانت طريقة عمل أستاذ التربية البدنية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لإنجاز الأعمال الموكلة لهم أثناء الحصة ، فكان نسبة 86.32 % من التلاميذ أجابوا بنعم ، و 12.19 % أجابوا بـإلى حد ما ، و 1.49 % أجابوا بـلا .

### 7-4- مناقشة الفرضيات

#### 7-4-1 مناقشة الفرضية الأولى :

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالتلاميذ :

من خلال النتائج التي توصلنا اليها نستنتج أن لكفاءة التربية البدنية والرياضية دور في تقوية الثقة بالنفس لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالأساتذة :

من خلال نتائج أسئلة المحور الأول تبين أن هناك فروق ذات دالة إحصائية ، و تبين لنا أن للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تقوية الثقة بالنفس لدى تلاميذ

#### 7-4-2 مناقشة الفرضية الثانية:

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالتلاميذ :

على ضوء كل نتائج أسئلة المحور الثاني نرى بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يتميز بكفاءة تربوية تضي على الحصة جانبا من السعادة .

و منه تستنتج أن لكفاءة التربية البدنية والرياضية دور في زرع السعادة النفسية لدى التلاميذ

- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالاساتذة:

من خلال نتائج أسئلة المحور تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، و تبين لنا الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في زرع السعادة النفسية لدى التلاميذ

### 3-7-4 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالتلاميذ :

على ضوء نتائج المحور الثالث تبين لنا أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يمتلك كفاءات تربوية تعزز و تقوي دافعية التلاميذ على الإنجاز

و بالتالي نستنتج أن الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية لها أثر على دافعية التلاميذ ، حيث يتوجب على المدرس أن يكون على عام بالفروق الفردية بين تلاميذه حتى يسهل عليه إيجاد الطرق المناسبة للتعامل معهم و يصل إلى مستوى كل واحد منهم لأن المدرس يعتبر الموجه ، المرشد الناصح مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالتلاميذ :

من خلال نتائج أسئلة المحور الثالث تبين أن هناك فروق ذات دالة إحصائية ، و بالتالي نستنتج أن الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية لها أثر على دافعية التلاميذ .

#### 8-4- الاستنتاج العام

بعد استعراضنا للنتائج و التحليلي تصل إلى عرض النتائج النهائية و التحليل العام ، و ذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب المالية من الموضوع بالإيجابية من كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث و التبيدور موضوعها حول أثر الكفاءة التربوية الأستاذ التربية البدنية و الرياضية على تحسين التوافق النقي التلاميذ الثالثة ثانوي ، و لقد توصلنا في تحليلا للنتائج إلى ما يلي :

أ- تأثير الكفاءة التربوية الأستاذ التربية البدنية و الرياضية على الثقة بالنفسي لدى التلاميذ

ب- 2- تؤثر الكفاءة التربوية الأستاذ التربية البدنية و الرياضية على السعادة الثقة لدى التلامية

ج- 3- تآثر الكفاءة التربوية لانشاد التربية البدنية و الرياضية على دافعية التلاميذ

بعثير المدرس أهم شخصية في حياة التلميذ بعد أبويه و ترجع هذه الأهمية لم بيتركه من أثر نفوس التلاميذ و حتى في بعض المواقف التي يقف لا يفعل شيئا من الوجهة السيكولوجية إلا أنه في الواقع فعل شيئا ، حيث تعتبر شخصية الأستاذ وكفاءته التربوية من أهم اخطات التي تؤثر على سلوك المراهق تأثيرا مباشرا و على أثر هذا وجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يتصف مجموعة من الصفات و الظاهر من أحلى حسين الصحة النفسي التوافق النقية للتلاميذ ، حيث تعتبر الكفاءة العامة للأمناء العامل الأول الذي يلمسه النشمية عند أستاذه هذا بالإضافة إلى تخليه بالصفات الخلقية الحميدة و متفهما للحياة الاجتماعية و عندها فيها ومراعي خطاها و ذلك حتى يتسنى له إدماج التلاميذ اجتماعيا و تعليمهم القيم الأخلاقية التي أساسها التعاون و الفنية و المادة . كما يعد الأستاذ بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفة عامة ملطة قوية الأثر في نفوس التلاميذ ، و يقف هذا الأمر عند العلاقة المباشرة بينه و بين تلاميذه التي قد تمتد إلى حين معطويل أو قصر ، و المدرس عدة أدور يقوم بها ، فهو أولا يقوم بدور الأب ثم يقوم بدور المشرف ، و دور ارتي و و دور العالم و الخير و دور الصديق و الوجه و المعاخ ، و يختلف أهمية دور المدرس الذي يقوم به في نفوس تلاميذه وفقا لكفاءته التربوية من ناحية و تسن التلاميذ الذي يشرف عليهم من ناحية ثانية . ولا ينسى للمدرس القيام بهذه الأدوار إلا إذا فهم رسالته فهما واضحا و إذا أدرك أهمية إشباع الحاجات النفسية للتلاميذ من أمن و عطف و تقدير و حرية مضبوطة موجة

#### 9-4- خلاصة العامة

أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور هام في حياة التلميذ خلال مرحلة التعليم الثانوي باعتبار أنها مثل ملانا و مفا جرا ، علما أن بعض التلاميذ يعانون من مشاكل تغبة ناتجة عن التغيرات الحاصلة خلال مرحلة المراهقة التي تعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة الفرد الكون أنه خلالها ترسم معاء شخصيته المستقبلية ، و تشمل خمة العربية البدنية و الميرانية على مجموعة من الأنشطة البدنية و الرياضية التي الممكن التلميذ من تحقيق حاجاته النفسية، ومن خلال ترا هذه وحدنا أن الكفاءة التربوية الأستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر على نفسية التلامية في المرحلة الثانوية . حيث أن طبيعة العلاقة بين الأستاذ و العلمية تعود إلى الخصائص التي يتصف ما الأفراد المكونين لهذه العلاقة بصفتهم مسئولين داخل هذه العلاقة و التي تتحكم في مظاهر التفاعل القائم بين الأستاذ و الشامية إذ تعد الأستاذ خصائصه العرقية و النفسية و الاجتماعية و كذلك التلميذ الذي يلعب دورا كرا في هذا التفاعل بالمشاركة الجوهرية و الفعالة بصفته المعني الأول بالعملية التعليمية البيداغوجية ، و لكي تكون العلاقة جيدة بين الأستاذ و التلميذ يجب على كل منهما أن لا يخرج عن النظام و القانون الداخلي الذي يسير عليه البرنامج البيداغوجية و كذلك لا يخرج عن سمات الجماعية التي يشكلاها .

فإذا كان الأستاذ يتمتع بكفاءات تربوية مرغوبة مثل : الاحترام ، الود ، اطوح ،،، فمن شأنها أن تحسن التوافق النفسي للكلامية ، و ترغيمهم في حصة التربية الندية ، أما إذا كان لا ينسف بكفاءات تربوية مرغوبة فإن تحسين التوافق النفسي تأخذ حتى آخر وهو نقور التلاميذ من الأستاذ و الحصة ، و هذا ماعمق من مشاكلهم النفسية . كما أن الكفاءة التربوية الأستاذ التربية البدنية مجموعة من الكفاءات الاخرى منها : كفاءة التخطيط ، كفاءة التواصل ، كفاءة إعداد وتنفيذ الدرس كلها من شأنها أن تحب اهتمام العلمية المحلة و الأهداف الشطرة ، وبالتالي زيادة تعلق العلمية و بالتالي تحسين مستويات التوافق النفسي لديه . و من خلال الدراسة توصلنا إلى أن الحماية التربية الأستاذ التربية البدنية و الرانية أثر بالغ الأهمية في تحسين التوافق النفسي لتلاميذ الطور الثانوي ،

## قائمة المراجع

- 1، پاساغان گريمة ، بوعبد الله غلام الله ، مبادي في علم النفس الاجتماعي و ديوان المطبوعاتالجامعية ، الجزائر ، 1993
- 2، فيصل ياسين ، الشاطن دار مكتبة الهلال ، بيروت، لبنان ، 1992
- 3، اكرم زكي خطابية ، المناهج المعاصرة في التربية البدنية في دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمانالأردن ، 1997
- 4 هدى محمد قناوي - سيكولوجية المراهقة ط 1 1992
- 5 عصام عبد الحق ، التدريب الرياضي نظريات وتطفات : دار الكتب اقامعية ، مصر ، بدون طبعة
- 6 عبد المعهد النشواني ، علم النفس التربوي ، دار النشر بيروت ، بدون طبعة، 1981
- 7، ريتشارد لازروسي ، ترجميه جميله سيد غنيم ، مرا جعة محمد عثمان لحاتي، الشخصية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بدون طبيعية ، (1980)
- 8 عبد الله عمر ، عبد الرحمان عبد السلام الحامد ، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان وسط البلاد ، سوق البتراء الحجيري، بدون مطبعة1999
- 9، أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر، طا 1، 1996
- 10 محمد رفعت رمضان وآخرون . أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، طا 4 سنة 1984
- 11 السمراني العباسي، ع الكريم محمد النصراني ، تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية ، جامعة بغداد، كلية التربية والرياضة ، بدون طبعة ، 1992 |
- 12 محمد محمد الشحات ، كيف تكون معلما ناجحا لتربية الرياضة ، جامعة المنصورة ، الطبعة الأولى، 1999 .13
- عادل عزالدين أشول ، سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، المطبعة الفنية الحديثة ، مطبعة الاولى، سنة 1978
- 14محمد سعد زغلول ، رضوان محمد رضوان ، تكنولوجيا اعداد معلم التربية سنة 2011 هي كاضم النقيب و علم النفس الرياضي ، معهد إعادة القادة و (1960)